

الدرس التاسع عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر | الشيخ الدكتور نادر السنوسي العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم. سم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال المصنف رحمه الله خاتمة ومن - [00:00:00](#)

وفائده الامن من تداخل المتميزين وان كان من الاتباع على دين مزيد والوقوف عبارة عن جماعة طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. هذا هو الدرس التاسع عشر من دروس - [00:00:20](#)

النظر في توضيح نخبة الفكر لأمير المؤمنين في الحديث احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى قد ختم المصنف رحمه الله كتابه بخاتمة تتعلق تواريخ الرواة وهو ما يسمى - [00:00:50](#)

طبقات الروي. فعرف الحافظ ابن حجر رحمه الله قد صدق فقال والصدقة في اصطلاحهم اي في المحدثين كما سبق معنا اني مرأا وتكرارا ان العبرة في هذا الفن تعبيرات المحدثين وباستعمالاتهم. فقال - [00:01:10](#)

في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ. كل طائفة من المحدثين ممن له عناية في رواية الحديث اشترك مع غيره في السن وفي لقاء المشايخ يعني في اخذه عن الشيوخ. يعني اذا استوى - [00:01:30](#)

في السن وتقارب لا نقول الاستواء المطلوب هو التقارب مجرد التقارب اذا تقارب ضرب اثنان او اكثر في السن وتقاربوا وتشابهوا في الاخذ عن المشايخ يعني اشتركوا في نسبة كبيرة - [00:01:50](#)

من الشيوخ فهؤلاء يسموا اقرانا ويعتبروا اهل اهل طبقة واحدة. فيقال فلان من طبقة فلان اذا قيل ان فلانا من طبقة فلان يعني انه مقارب له في السن ومقارب له في المشايخ. فاذا اشتركت مع غيره - [00:02:10](#)

في عدد من المشايخ عد قرينا لك وعد كل واحد منكما في طبقة واحدة قال من المهم عند المحدثين معرفة طبقات الرواة. معرفة طبقات الرواة مهمة جدا بالنسبة للرواة لأمور قال وفائده - [00:02:30](#)

الامن من تداخل المجتمع. يحصل الاشتراك في الاسماء كما سبق معنا المهمل. المهمل هو راو ذكر اسمه ولم تذكر بقية نسمة. كذلك المتفق والمفترق نجد اكثر من راوي يحملون نفس الاسم - [00:02:50](#)

واحدة من الطرق في التمييز بينهم ان تعرف طبقة كل كل من فمثلا اذا ورد راوي اسمه مالك ابن انس او لنقل انس ابن مالك في راوي اسمه انس ابن مالك. هذا الراوي يروي عنه البخاري مباشرة. وراو اخر - [00:03:09](#)

انس ابن مالك يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. يمكن ان نمر ان نميز بينهما وان نفرق بينهما يمكن الاول من طبقة شيوخ البخاري يعني سيكون من الطبقة العاشرة او التاسعة على طبقات الحافظ ابن حجر او الحادي عشر على اقصى تقدير - [00:03:29](#)

الأول سيكون من الطبقة الأولى لأنه من طبقة الصحابة الذين رويوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فبمجرد النظر الى الاسناد التمييز هل انس بن مالك هذا هو الامول ام الثاني؟ وما الذي يعني ساعدك على الكشف او على تمييز هذا الراوي - [00:03:49](#)

معرفة طبقة الراوي. اذا علمت ان انس بن مالك آآ القشيري هو صحابي والاخر ليس صحابيا يمكنك التفريق بينهما. وان كان الاطلاع على تبين المدلسين والوقوف والوقوف على حقيقة المراد من - [00:04:09](#)

الاسناد المعنعن سبق معنا انه يشترط لحمله على الاتصال شرطا. الاول مؤكد البراءة من التدليس والثاني المعاصرة مع ان كان اللقاء.

او ثبوت اللقاء على ما هو منسوب للبخاري رحمه الله. طيب اذا قلنا انه - [00:04:29](#)

شرط الحمل عن الاتصال المعاصر عن امكان اللقاء. كيف يمكنك ان تعرف المعاصرة متحققة ام لا؟ من خلال طبقات الروح ومن هنا

فاذا معرفة طبقات الرواة والمراد بالطبقة معرفة تواريخهم مواليدهم متى ولد - [00:04:49](#)

متى توفوا عمن رووا من المشايخ غاية الاهمية ويمكنك تمييز الاتصال والانقطاع او ازالة الاهمال او الابهام الوارد في الاسناد كل ذلك

عن طريق معرفة الصفقات. الصفقة هذه هي ساعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ - [00:05:09](#)

الحد الطبقة ليس واحدا عند الجميع. احيانا نجد نجد اختلافا بين اهل العلم في تحديد المدة الزمنية للطبق. نعم نحن الان قلنا اهل

طبق الطبقة الواحدة هم من تقاربوا في السن وتقاربوا في الاخذ عن المشاكل - [00:05:32](#)

تقاربوا في السن. كم بيني وبينك حتى نعد في طبقة واحدة. منهم من يرى انه العشر سنوات. يعني من كان بينك وبينه عشر سنوات

تعد مقاربا له في السن فتعد بطبقة واحدة. منهم من يجعل الطبقة عشرين سنة منهم اربعين. منهم من - [00:05:52](#)

يجعل الطبقة قرنا كاملا منهم من يعتمد على مجرد اللقاء كما سيأتي معا. فالمهم ايضا ان تعرف اصطلاح هذا العالم في تحديد الصبر.

لان الغالب ان لكل امام اصطلاحا خاصا به عليك ان تعرف من فرق بينهما - [00:06:12](#)

يعني مثلا الحافظ ابن حجر في في تقريب التهديد قسم الرواة الى اثنتي عشرة طبق عنده اثناس انتظر. هذه الطبقات لو قارناها مثلا

بابن حبان في الثقة نجد انه ذكر اربع طبقات - [00:06:32](#)

فقط عنده طبقة الصحابة جميعا طبقة واحدة. عنده التابعين ايضا طبقة واحدة. بينما الحافظ ابن حجر عد التابعين في اربع طبقات

قسم التابعين الى اربع طبقات. فاذا يجب عليك ان تعرف مصطلح الطبقة عند كل امام ما المراد به - [00:06:52](#)

وهذا امر لا يتأثر بل فقط المطلوب اذا عرفت اصطلاحه في الطبقة تميز بينهما يعني مثلا يا من تجد راويا ذكره ابن سعد في الطبقة

الثانية من من التابعين ممن نزلوا المدينة. ابن سعد ونجد - [00:07:12](#)

مثلا خليفة ابن خياط ذكره في الطبقة الثالثة. يأتي واحد يقول اذا اهل العلم مختلفين او اذا اهل العلم مختلفون تحديد طبقة هذا

الراوي نقول لا. لانه هناك فرق في مصطلح الطبقة. فكلهما - [00:07:32](#)

لو لو نظرنا نجد ان كل واحد منهم عد هذا الراوي في الطبقة الوسطى من طبقات التابعين. المهم اذا اعرف ان معنى الطبقة ومفهوم

الطبقة هو جماعة من الرواة تقاربوا في السن والاخذ عن الشيوخ. وان - [00:07:52](#)

المدة الزمنية للطبقة مختلفة بين اهل العلم. ولهذا قال وقد يكون شخص واحد من طلقته عن ابن ما لك رضي الله عنه فانه من

حيث الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:08:12](#)

صدقة واحدة كما صنعت الانسان وغيره. ومن نظر اليه من احتفال يستمع الى الاسلام او خروج المشاعر الفاضلة والى ذلك جنح

صاحب الطبقات ابو عبدالله محمد ابن سعد البغدادي وكتابه اجمع ما جمع في - [00:08:32](#)

اذا الراوي قد يعد في اكثر من طبقة باختلاف الاعتبار. مثل انس ابن مالك لو واحد اراد ان يقسم والصحابة جميعا وجعل الصحابة

طبقة واحدة ثم الطبقة الثانية التابعون ثم الطبقة الثالثة اتباع التابعين وهكذا - [00:09:02](#)

انس بن مالك وابو بكر الصديق في طبقة واحدة وفي طبقتين؟ طبقة واحدة. لكن امام اخر يريد ان يقسم ويفسر الصحابة رضي الله

عنهم وارضاهم. فيقصر الصحابة ثلاث طبقات كبار الصحابة اواسط الصحابة في غار الصحابة. يكون - [00:09:22](#)

ابو بكر الصديق كبار الصحابة الطبقة الاولى وانا الطبقة الثالثة اللي هي طبقة صغار الصحابة لانه من الصحابة رضي الله عنهم

وارضاهم. فاذا اذا نظرنا من حيث ثبوت صحبة في الجملة فهو سيكونان في طبقة - [00:09:42](#)

واذا فصلنا على حسب الاقدمية كبر السن وشهود المشاهد والسبح الى الاسلام سيكون انس متأخرا عن ابي بكر رضي الله عنه

وارضاه. وهذا الحال يمتد ايضا في من بعده. للعلم يعني التفسير آ - [00:10:02](#)

الاكابر والعواطف لا الافضل لا شك ان الافضل هو التقسيم. يعني بالتحديد والتقسيم لان الان لو عدنا طبقة الصحابة كلهم طبقة

واحدة. يجي واحد من صغار التابعين. هل سمع من هذا الصحابي هل ادركه اولادا - [00:10:22](#)

تميز ذلك. لكن اذا فصل لك يقال هذا من كبار الصحابة ما دام ان هذا من صغار التابعين لن يدركه. وهكذا نعم وكذلك وكذلك من جاء بعض الصحابة وهم التابعون من نظر اليهم باعتذار الصحابة فقط جعل جميع - [00:10:42](#) ايضا وهذا ايضا تسابقه لكنه خاص بالتابعين. نعم. ومن العلم ايضا معرفة مواردهم ووفياتهم. ووفياتهم وهو في نشر الامر ليس كذلك. هذا الان اخف من تحديد الطبقة هذا اكثر تحديدا من الطبقة. الطبقة هي المقاربة في السن. وعلى الاقل سيكون الفترة عشر سنوات - [00:11:02](#)

يعني سيقال فلان توفي ما بين المئة والسبعين والمئة والثمانين. هؤلاء جميعا طبق. لكن معرفة التحديد والوفيات هو ادق وهو الذي يرشد الى الاتصال والانقطاع ومعرفة كذب المدعي اذا ادعى انه - [00:11:42](#) سمع من فلان اولى. نعم. ومن الادوية ايضا معرفة برنامجهم واوطانهم. وفائده الامن من اذا اتفقا نطقا هذي ما عنديش انا طيب معرفة البلدان والاطوان ايضا نستخدمه في التمييز بين المفترق والمفترق وفي تحديد المهمل. راويا لهما نفس - [00:12:02](#) الاسم واحد مكى والآخر بغدادى. لكن اذا نظرنا الى الراوي عنه نجد انه بغدادى. اذا ايها الراوي المروي عنه؟ البغدادي هذا فاذا معرفة البلدان والاطوان تساعد في الكشف المهمل وفي تمييز الراوي. ايضا في تحديد الاتصال والانقياد - [00:12:32](#) من يخبرني كيف نستخدم معرفة البلدان والاطوان في تمييز الاتصال والانقطاع اذا التعبير اللي عبر به الشيخ ان كان اللقاء يعني احيانا راويان نجد انهما متعاصران يعني قطعاً لكن هل يمكن اللقاء بينهما؟ ولهذا نحن الشرط المعاصرة مع ان كان اللقاء. ان كان اللقاء من عدمه لا يتحدد الا من خلال - [00:12:52](#)

معرفة بلدان واطوان الرواة وايضا رحلاتهم. هل رحل هل سافر ما هي البلدان التي دخل اليها متى متى بدأ طلب العلم؟ هذه كلها امور وتفاصيل في حياة الراوي يحتاج اليها الباحث او المحدث - [00:13:27](#) الاتصال والانقطاع وليحدد الراوي من هو؟ نعم. ومن اهل العلم ايضا معرفة احوالهم تعديلا وتجريحا مدى هذا او لا ايضا المهم الشيء المهم في تاريخ وفي ترجمته ان يعرف حاله من حيث التعذيب والتجريح والجهالة. وهذه ثلاثة امور - [00:13:47](#) هو وصف الراوي بما يقتضي قبول رواية يوصف الراوي باوصاف تقتضي ان يقبل ان تقبل روايته والجرح وان يوصف الراوي باوصاف لتقتضي ارد روايته او تضعيفها او تبينها. طيب والتجهيز - [00:14:17](#)

التجديد ليس جراً ولا تعديلاً. الحكم بجهالة الراوي ليس جرحاً ولا تعديلاً انما هو كانه توقف. يقال فلان مجهول يعني لا ادري هل تحققت فيه شروط القبول؟ ام لم تتحقق او تحققت فيه شروط الطاعة؟ اذا الحال الرابع - [00:14:37](#) ثلاثة اما ان تتحقق فيه شروط القبول او تتحقق فيه شروط الرد او لا نعرف هل تحققت فيه ذلك ولهذا يسمى مجهولاً ولا شك ان معرفة حال الراوي من حيث التعديل والتجريح والجهالة مهم جدا لانه يتوقف - [00:14:57](#) عليها قبول الحديث الراوي من عدمه. نعم. ومن اهم ذلك بعد نشر نار معرفة مراكز الذبح والتعذيب وقد بينا اسباب ذلك فيما مر وحصلنا في عشرة فتقدم والغرض هنا ذكر الالفاظ الدالة في اصطلاحهم على تلك المراتب. اذا لا يكفي ان نعرف هل هو هل هذا الراوي - [00:15:17](#)

ام لا ام مجرح ام لا؟ بل ايضا من المهم ان تعرف المرتبة التي ينزل فيها هذا الراوي وهذا امر غاية الاهمية لان المجروحين ليسوا على درجة واحدة. هناك اكذب الناس والشيطان - [00:15:47](#) ودجال من الدجاجة وهناك من فيه ادنى مقال. وايضا في التوثيق هناك اوثق الناس وهناك من قيل فيه انه وضوء او ثقة او لا بأس به ونحو ذلك. فاذا يجب من المهم ان تعرف هل هذا الراوي معدل ام لا؟ هل هو - [00:16:07](#) مجرح ام لا؟ هل هو مجهول ام لا؟ وايضا اذا كان معدلاً في اي مرتبة من مراتب التعليم موجود. واذا كان مجرحاً في اي من مراتب الجرح. لماذا؟ لان بعض المراتب الجرح يتقوى بمجيئه الحديث من طريق اخر وهو الضعف اليسير. وغير - [00:16:27](#) من الضعف يكون شديدا بحيث لا يتقوى هذا الضعف. فاذا هل يكفي ان اعرف هذا الراوي مجروح ام لا؟ او يجب علي ان اعرف هل هو ما درجة جرحه؟ يجب ان نعرف. كذلك في التعذيب لا بد ان نعرف مرتبته. لماذا - [00:16:47](#)

لانه قد يعارض حديثه حديث غيره. فحديث من نقبل؟ الاقوى. اذا تعارض راويان في رواية حديث ايهما الشاذ وايهما المحفوظ؟
ايضا نحتاج الى معرفة مراتب الرواة اذا مراتب الرواة نحتاج اليها من اجل التمييز بينما يتقوى وما لا يتقوى وايضا للكشف عن العلل
وايضا للترجيح بينها - [00:17:07](#)

عند التعارض. هنا الان سيذكر الفاظ الجرح والتعديل او اجمالا ويرتبها مراتب. نعم واطرح ذلك الناس اليه المنتهى الوضع او هو ركن
الكذب ونحو ذلك. هذه اذا اسوأ مراتب الجار. لما اخذنا - [00:17:37](#)

لما اخذنا اسباب الطعن في الرواة. كم ذكر سببا من الطعن في الرواة؟ عشرة ووقعني في الراوي اما ايوا او في ضبطه والانقطاع ها؟
اذا موجبات رد الحديث اما لطقس او لطعن والطعن عشرة خمسة منها - [00:18:07](#)

عدالة وخمسة منها في الضبط. اسوأها حينئذ ماذا قلنا؟ الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا الان عند ذكر اسوأها اذا اللفظ
الدال على كذب الراوي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. والكذب درجات - [00:18:37](#)

فأسوأها ان ان يوصف الراوي بالكذب بصيغة المبالغة. كأن يقال هو اكذب الناس. هذا اذا كذاب النبي صلى الله عليه وسلم ووصف بما
يدل على انه نعم اكذب الكاذبين. ولهذا قال اسوأها الوقف - [00:18:57](#)

بما دل على المبالغة فيه وافرح ذلك التعبير بفعل كاكذب الناس اليه المنتهى في الوضع ركن الكذب كلها تبين انه بلغ الغاية القصوى
في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:19:17](#)

كذاب لانها وان كان فيها نوع مبالغة لكنها دون الذي قبلها. يعني المحدثون لانصافهم يميزون بين المراتب مع اما في الواقع لا فرق
يعني ما الفرق بين بين ان يقال فلان كذاب دجال وبين ان يقال هو اكذب الناس - [00:19:37](#)

ما هي الثمرة العملية؟ الدقة وهي ارسال رسائل لطعانيين ولعاني زماننا الان في في زماننا ما عندناش شيء اسمه تفاصيل او مراتب
رواد جرح وتعذيب. عندنا يا امام من الائمة يا شيطان من الشياطين - [00:19:57](#)

ولا ثالث لهم. ولهذا لا تكاد تجد في قاموس مجرحي ايامنا وعصرنا الان فلان تعرف وتنكر والله كويس لكن هذه مش موجودة في
قاموسهم. يا اما ايمان من الائمة يغلى فيه عندهم ويبقى كل اللي يقوله صح وحق. حتى لو قال - [00:20:18](#)

باطل الصراخ واو العكس. شيطان من الشياطين لو جاب الكعبة في ايده ما يصب وشي ولا يعتبره فلان. وهذا كله من الغلو والافراط
وهذا حال المحددين ما دام انهم يحتجون بالمحدثين وانهم يستنون بسنة المحدثين فالجرح والتعذيب هذه - [00:20:39](#)

هي سنة المحدثين. الطعن في مراتب التعديل في مراتب. في اكذب الناس وفي كذاب وفيه يكذب. وفيه متهم بالكذب وانت نازل.
نعم. واشهدا اي فلان او في ادنى مطالب. وبين مراتب لا تخشى. هذه الان تبين ان الراوي فيه ادنى مقال. طعن - [00:20:59](#)

مطعون فيه جرح تقل فيه آآ فيه ادنى مقال لين لين حديثه وهكذا هذه عبارات كلها تدل على ان الراوي مجرد لكنه ليس شديد الجرح
وبين هذه المراتب بين اقدم الناس وبين فيه مقال الفاظ - [00:21:29](#)

لان الفاظ الجرح والتعديل ليست محصورة. هي عبارات لغوية عربية يعبر بها الناقد على ما ينقدح في نفسه في حال هذا ولهذا من
يحصن من او من يحاول ان يحصن الفاظ الجرح والتعديل في الفاظ معينة هذا مخطئ. الفاظ الجرح والتعديل متعددة - [00:21:49](#)

هي عبارات عربية تدل على المقصود الناقل. نعم. المنكر في الحديث تقدم لقومهم ضعيف او ليس بالقوي او فيه مقال. هذه الالفاظ
يعني تشعر بان الراوي لا به ولا يعتبر بحديثه لكنه لم يصل الى درجة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه اذا مرتبة من -

[00:22:09](#)

الجرح والتعديل من مراتب الجرح لكنها ارفع حالا من الكذب والكاذبين اقل حالا ممن قيل فيه فيه فيه او سيء الحفظ او نحو ذلك
لان اولئك يعتبر بحديثهم. نعم. هنئنا مني ايضا معرفة مراتب التعذيب - [00:22:39](#)

واطرح ذلك الناس او اليه وهذه ايضا مراتب التعديل وهي مراتب وكذلك ارفعها ما يدل على المبالغة في التوثيق من من اني افعل
التفضيل اوثق الناس اثبت الناس آآ اليه المنتهى في التسبح كانه مصحف فهو ركن التثبيت الى اخره من الالفاظ - [00:22:59](#)

الدالة على انه بلغ الغاية في الاتقان. نعم. ثم ما تأكد من صفة من الصفات الدالة على التعبير او صفتين او عزل او نحو ذلك. الان

المرتبة الثانية ما كرر فيه لفظ - 00:23:29

حديث اما لفظا او معنى. يعني تكرار الالفاظ دال على ايش؟ على التأكيد. فاما ان يقرر بلفظه يقال ثقة ثقة ثقة ارفع من من ثقة وحدة او يؤكد بمعناه يعني يقال ثقة - 00:23:49

ثقة حجة وهكذا. فاذا ذكر اكثر من لفظ يشعر به زيادة التوثيق. واكثر ما وجد ان سفيان سفيان ابن عيينة قال حدثني عمرو ابن دينار وهو ثقة ثقة ثقة ثقة كررها تسع - 00:24:09

يقول الراوي وكأنه توقف لانقطاع نفسه. فهو اذا نعم اشارة الى انه بلغ غاية التوثيق. هذه هي المرتبة الثانية من مراتب التعذيب عند ابن حجر وكما ذكرنا هو لم يفصلها تفصيلا انما اشار اليها - 00:24:29

نعم. كشيء ويروى حديثه ويعتبر به ونحو ذلك وبين ذلك مراتب لا تخفى. هناك اخر مراتب التعديل مراتب تشعر بالقرب من اسهل التجريح. يعني حتى ان بعض اهل العلم قد يتردد في وصف هذا الراوي هل هو توفيق او فجر؟ مثل شيخ شيخ هذه هي ادنى مراتب التعليم وهي كناية على - 00:24:49

انه راو روى بعض الاحاديث واحاديثه تروى بين الناس. يروى حديثه. وهكذا من الالفاظ التي تشعر الى الصدق ما هو ونحو ذلك ارجو انه لا بأس به الفا تشعر بانه بادن مراتب التعديل - 00:25:19

وبين هذه وتلك مراتب اخرى مثل اطلاق لفظ التوثيق المجرى كلفة ثقة فقط او ثبت فقط او حجة فقط هذه الالفاظ اين توضع؟ بعد اللفظ المكرر التوثيق. ايضا هناك الفاظ ادنى منها صدوق - 00:25:39

لا بأس به مأمون خيار الى اخره من الالفاظ وهي كثيرة جدا ولهذا قال وبين ذلك لا تخفى. نعم. وهذه الاحكام تتعلق بذلك. ذكرتها هنا لتكملة الفائدة فاقول. تقبل تزكية - 00:25:59

لا من غير عالم بالا نزكي بمجرد ما يظهر له ابتداء من غير ممارسة وارتداء. ولو كانت واحد من على الاصح خلافا لمن اشترط انها لا تقبل الا من اثنين الحاقا لها بالشهادة - 00:26:19

بالاصح ايضا والفرق بينهما ان التزكية تلبس بمنهنة الحكم. فلا يشترط فيها العدد والشهادة تقع من عند الحاكم قد سرق ولو قبل يفصل بينما اذا كانت التلبية في الراوي مستندة من المزكي الى اجتهاده - 00:26:39

او الى النقل عن غيره لكان مقتضاها لانه ان كان الاول فلا يشترط العدد اصلا لانه في وان كان الثاني ويتبين اي انه ايضا ويتبين انه ايضا لا يشترط العدد - 00:26:59

فكذا ما تخضع عنه والله اعلم. طيب قال الان سيذكر بعض المسائل المتعلقة بالجرح والتعذيب فقال تقبل التزكية من عارف باسبابها لا من غير عارف. لان هذا سيترتب عليه في رواية او توثيق رواية وسينبغي على ذلك قبول احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او ردها. وهذا امر - 00:27:29

يعني ينبغي الا يقدم عليه الا من كان عارفا باسباب الجرح والتعذيب. يعني ما هو الذي يعد جرحا؟ وما هو الذي يعد لا يعد كذلك. لماذا؟ لان لا يزكي بمجرد ما ظهر له ابتداء من غير ممارسة واختبار. بعض الناس - 00:27:59

يغتر بالضوابط. يعني مثلا ينظر يرى شخص طويل اللحية مثلا ثوبه خطير ونحو ذلك فيوقفه بناء على على الاغترار بالمظهر العام. لا شك ان هذه من السنن وانها يعني دالة على - 00:28:19

خير في صاحبها ونحو ذلك لكنها ليست المقياس وليست الميزان في توثيق الناس وتجريحهم وبهذا يحتاج ان يكون عارفا باسبابها. ولهذا سئل بعض الائمة عن راو فقال لو رأيت لحيته - 00:28:39

خطابه لعلمت انه ثقة. هل طول اللحية وخضما شيخ الصديق يدل على توثيق؟ لا لكن هي سنة من السنن اذا اجتمعت مع امور اخرى دلت على خير كبير. فاذا لا بد ان لا تقبل التزكية - 00:28:59

ان من عارف لاسبابها ولو كان المذكر واحد. اذا التزكية او التعديل يكفي بها امام واحد. لماذا؟ لانها خلافا لمن شرط الاثنين الحاقا بالشهادة. الشهادة الان على الصحيح انها يشترط في - 00:29:19

قبولي شهادة الشاهد ان يزكيه عدلان. يشهد عدنان بانه عدل. اما في رواية فلا يشترط ذلك. ويكفي في التعديل واحد. لماذا؟ لاحد امرين. هناك من يقول ان الحكم على الراوي هذا هو - [00:29:39](#) حبيبته وحكم منه. يعني ليس نقلا انما هو انشاء انت تحكم بان هذا الشخص اهل لان يروى عنه واذا كان الحكم هل يشترط في الحكم في قضية ما ان يقضي بها قاضيان او يكفي قاضي واحد؟ يكفي قاضي واحد - [00:29:59](#) ولهذا تزكية من شخص واحد تكفي في قبول روايته لانها من باب الحكم لا من باب الشهادة وقد يقال ايضا انه الرواية الان يكفي بها راوي واحد او لابد لقبول الحديث ان يروي - [00:30:19](#) راويا ولهذا سبق معنا وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه على من؟ على الحديث العزيز وليس شرطا في الصحيح خلافا لمن زعل. اذا كذلك لا يشترط في توثيق هذا الراوي ان يوثقه - [00:30:39](#) راويان. وقيل يفصل بينما اذا كانت التزكية في الراوي نقلا او انشاء. يعني اذا كان هو ينشئ من عنده فنقول هذا حكم والحكم يكفي فيه حكم الوعي. واذا كان ينقل هذا التوثيق عن غيره - [00:30:59](#) اقول النقل يكفي فيه ناقل واحد وعلى هذا على كل حال سيكون تكون المسألة انه تقبل يقبل التعديل ولو كان من واحد. كيف؟ الان عندنا راوي. يعني لأ المهم يكون عدل. المهم يكون عدل. نعم. عالم باسبابه - [00:31:19](#) عالم باسباب الجرح والتعذيب. مش يكون يعاون في كلام الجماعة وخلاص. ايوا الصالة انه يعرف ان الطالب هواش فطبعها هذا مستحيل يعني من ظهر حال الشخص ايه بيان لكن هو يفترض انه لا يزكيه الا اذا طلع من حاله على ما يدل على انه عدل - [00:31:49](#)

اما ان حيا الله واحد زي ما قلنا مجعمل معاي الان ومداير لحية ويقول ما شاء الله. هذا يبدأ فيه التساهل الظاهر. ولهذا التزكية في تزكية ادارية وفي تزكية فعلية تزكية الادارية بتقرا في جامعة ولا تبي كذا الله لا تحرم منها مؤمن اعطيه - [00:32:37](#) لكن لما يبدأ والله بنزوجه بنعيوه في ان كان الفلاني بنديروا له بنتاجر معه هذه امور يترتب عليها قضايا نوكل له مهمة كذا. هذه كلها تحتاج الى ان يكون التعليم متوثق فيه. ولهذا العبارات لا تكفي ان والله - [00:32:57](#) حتى صيغة التعديل تختلف زي ما قلنا مراتب حتى التعبير عن معرفتك بشخص اذا كنت عزلا واذا كنت حريصا بوصول لا بد ان تكون عبارتك تفيد بمدى معرفتك بهذا الشخص. في الموضوع اللي اللي - [00:33:17](#) المرشح لها ونحو ذلك. يعني لما يبدأ انت ما تعرفهاش لكن شخص اخر هو من وثقه مفروض تقول انه والله زكاه عندي او تكون فتقول يعني خبرته الشخص اللي لازمته وتعرفه كويس وغيره يعني لابد يميز بين ذلك - [00:33:37](#) بناء على تزكية شخص اخر اذا كان كيف عرفت اذا كنت الموظف فلك ان تعتمد على تلاية الان. لكن اذا كنت مقلدا عليك ان تبين ذلك. لانه يقولوا اهل العلم - [00:33:57](#)

المقلد ان يسكت ويستبعد. مع اخواننا الان. ان هو ما هوش فاهم شيء. ومقلد من الطراز ويبدا يتكلم وكأنه الحرير وكأنه مجتهد يعني يبدأ يقول لك فلان هذا كذا وفلان كذا هذاك اخواني وهذاك سلف - [00:34:37](#) الرابع وهذا مش عارف كذا. وهذا من الجماعة الفلانيين. وهو ما يعرف شيء. بهي مين اللي قال لك؟ على ايش بنيت؟ علشاني قلتها علي كذا العالم الفلاني انت لو كان لو كان الاسلام هذا صعب ينقل كلام العالم الفلاني واسكت - [00:34:57](#) هذا الان امر التحذير والدعوة هذا امر دعوي المفروض ما يتكلمش فيه الا المجتهد. اللي هو انسان طالب ان يعي ما يقول الشيخ فلان يبي يطعن في فلان خليه يطعن بينه وبين ربه لانه هو اذا كانت لديه حجة امام الله عز وجل خلاص - [00:35:17](#) حتى لو يعني سلمنا بانك تبي الديرة والاحلام هذا في الديرة الشيخ فلان سمعته يقول كذا وتبدأ محترف لروحك. لكن احنا هنا باينة وما درتهاش يا ويلك وما وافقتهاش من ينتقم؟ علماء الجرح والتعديل لديه - [00:35:37](#) يعني لا يكاد والله يسلم يا اخوة متكلم بالباطل الا وتجد من سيسلط الله عز وجل عليه من يتكلم فيه. ما فيش هذه سنة الله. ها؟ كاملين فيه صحيح. خاصة في الجرح والتعديل. ايه يعني لما نقول - [00:36:07](#)

حامل لواء الجرح والتعديل يعني انه لا يخطئ. وهذه هذه مصيبة المصايب. حتى لو قيلت فلان لحامل لواء الجرح والتعديل اول محامي ديوان الجرح والتعذيب ممكن يكون حامل اللواء بحق او بضرب. لو اتنين لو سلمنا انه حامل للواء الجرح والتعديل بالحق لا يعني - 00:36:37

انه لا يخطئ وانه معصوم. وحال كثير من الناس اليوم بل مش من حاله بلسان مقاله. بعض الاخوة يتكلم لما تجي تقول له يقول لك لا فلان ما يخطيش الجرح والتعذيب. اذا زكى فلان فهو ثقة واذا جرح فلان فهو شو الفرق؟ اليس التجريح والتعذيب - 00:36:57 المسألة من مسائل الدين هي مسألة من مسائل الدين ممكن يعرض للخطر الصاد قابل للاجتهد الان هل عندك نص في القرآن والسنة ان نادر كذا او انه عبد الحميد كذا او انه الصديق كذا لا. امال ايش؟ هي عبارة عن جمع. قرائن وادلة - 00:37:17 لا تستدل بها. اذا علم الجرح والتعديل علم اجتهادي. علم اجتهادي ظاهر فيه الامر الاجتهاد. ليس امورا منصوطة ولهذا نجد الخلاف بين اهل العلم فيه كثير هو تلقى فلان يوثق وفلان يشرح لما نسأله فلان لماذا وثقت يذكر سببه؟ ولما - 00:37:37 لماذا جرحته؟ يقول لان كذا وكذا. وممكن يكون فاهم خطأ وممكن يكون التبست عليه. وممكن يكون هو الصح. والي وثق ان شيء الزهر وما علم من حاله. هذه تفاصيل يعني موجودة وحتى في حياتنا. انت الان كل واحد منا جارك تمشي - 00:37:57 وانت تظن انه انسان سيء. وبعد فترة بعد عشرة سنين بيان لك من حاله تقول والله الله غالب اني كنت الرزاق الظالم. والله كنت وكنت نظن فيه ان اسوء ما اثاره والله عند عذر في كل اللي جرى له او العكس مين ومنين وانت تعرف - 00:38:17 ما شاء الله من احسن نخوة. بعد ايام تكتشف فيهما يعني يسيئك وما يسيء اليه وتكتشف انه لا فاذا الامر ما يستحقش في كلام اللي صاير الان خاصة الان للأسف احنا بدينا ما عايش ندور - 00:38:37

وحتى في اللي واضح بيحل في اللي واضح في انه صاحب سنة وحريص وكلامه طيب وعلى طريقة السلف في العقيدة وفي المنهج وغيره يجي يقول لك لا والله لان شفته ماشي مع فلان ولانه اليوم الفلاني قال والا خالفك في فلان نسأل الله السلامة - 00:38:57

حتى هي الشيخ نادر الرفع ما تسلمش عليه تفضل. يعرف اللي يعرف اللي يعرف مزبوط. والله اتهم باطل يعني اتهم حتى بالاسماك. اللي يسموه مأربي وفي سبعين والله والله لا يا شيخ - 00:39:17

اخواني الحديث بالشجون ها؟ الشهادة الاكاديمية تقوم مقام الطبيات المفروض اذا كانت الصادرة من مؤسسة علمية محترمة ومعروفة المفروض ها؟ لا هي المفروض اذا كانت مفروضة كان موافقة محترمة انت الان الناس لما يقول لك فلان مهندس خريج جامعة كذا في امريكا ولا - 00:40:07

زي ما نقول من جامعة المقبور الجامعة اذا تكسب المؤسسة لتمنح الشهادة هذه تكتب تفسد درجة. فهذا الان لما يقولوا فلان تخرج من مرصدة كذا من المؤسسة الفلانية. على الاقل هي دالة على انهم صاحب علم - 00:40:47

صاحب علم الان هل العلم هو رأيت ما يخرج عنه؟ يلا المهم الان المجالسة هي قرينة يعني انا الان شخص من اعطاه ونشوفه ديما راسين الشاشية هو فلان. انا ما نعرفك. هذا خيلنا نتكلم بوضوح. انت نفسك شنو هو؟ شنو اللي رأيك - 00:41:07

وطول النهار شاد راسو وفراس فلان اللي نتا تعرفه من من الطائفة الفلانية شني في خطر هذا واقع قلت لكم سابقا ان الجرح والتعذيب يعني شيء نمارسه يوميا وحتى حناي وحناك - 00:41:37

يجدد يتعامل به اللي ما عرفش ما قراش وكذا. شوف في دايم واحد ملعون يبكي بالفلاجة. ودائما ومن بعيد واحد خمار. وواحد هنا يمشي معاه صاحبه. زعلوا عليه شنو تلاقيه؟ انا ما نعرفهش الثاني - 00:41:57

الطيور على اشكالها ماشي هذي قرينة لكن لما يبدا الانسان انا نعرف الشيخ جامع انسان تقي وشفته ماشي مع واحد يشرب خمرة. على طول نقول ما دام يمشي معاه حتى هو يشرب معه في الخمرة. كيف بالكم وصلة - 00:42:17

مالك والله ولد عمته وحاصل بيه الله غالب. بالك يبني منه فلوس بالك يعني فيه ستين عذر تاني ممكن توجده الان هذا هل اترك

يقيني بان فلان راجل طيب ومصلي وناخده بجريرة فلان اللي يخمى؟ لا - [00:42:37](#)

اذن حنا لا نشك ان هذه قرائن لما يقول لك فلان من الائمة من ائمة السلف سئل عن فلان قال من يماشي؟ قال فلان قال الحقه هذا

نعرفوه ونديرو فيه. لكن هذه لا تعدو كونها قليلا. القرينة هي لا تقوى على اني نخالف - [00:42:57](#)

نعرفه كل يوم عايز الصف الاول لصلاة الفجر. نعرف صف الكتاب ارميه لوح زي ما يقولوا من سنة ستين. اما من كذا وكذا ويندم في

خصالة نقول عليه خمار. لأن مشى مع فلان نفس الشيء. نعرف الشيء الأخ الفلاني. يجالس في فلان. فبات - [00:43:17](#)

الائمة السلف وبس. قال خشيت اللي ركبت معاه في السيارة لقيته يسمع الا العلماء لقيته والله ماشي تلاقي مع واحد من الفئة الفلانية

خداه في الاحضان كيف حالك يا حبيبي؟ تقول لي معناها حتى هو زيك هذا كلام - [00:43:37](#)

صدقوني والله حتى اللي يجيبوا فيه يعطونا اقسام بالله انهم يعطوهن خطر ويقع في انفسهم احيانا انه يعرف ان هذا الكلام خطأ.

لكنها للأسف زي الشركات. انت من اي مجمع؟ من الجماعة الفلانيين لازم تمشي واحد اثنين ثلاثة. لانك - [00:43:57](#)

واحد واثنين وثلاثة ما تجيناش يعني جماعتك وبيتكلموا فيك. وللأسف الطريق هذا مش هينزل في النهاية. الحل ان تدعوا لهم

بالهداية ويلتزم الطالب بالعلم وينصح اخوانه النصح طيب لما تشوف حد استفسر واسأل وانصح وبين وراي حتى المخالف ليك يعني

- [00:44:17](#)

زي ما قلنا هي مراتب لو كان من الفئة الفلانية ولو كان من الفئة الفلانية قارن بواحد علماني قارنه بواحد فاسق عرجيت يعني راهن

زي ما يقولوا العقيدة توفيق. العقيدة تنقش في الصغر. العقيدة توفيق اللي الواحد منا يوفق لشخص من اهل السنة في صغره يهديه -

[00:44:47](#)

الى السنة والثانية الله غالب يعيش في بيئة يعني فيها شوية توتر ونحو ذلك فيوصل الى مواصيل ثانية. اهم شيء العلم والتناصح

بين طلبة العلم وزرع الود والمحبة والله ما يوصلك لكلام الطعن واللعن ما يعني لا يكون المؤمن طعاما ولا لعانا حتى لو اني ما ارضى -

[00:45:07](#)

حتى لو نعرف ان في كذا حتى التحذير طريقة التحذير لها اساليب ولها خصوصيات. استاذ الدين السلكي كان جالسين في بيت الوالد

فقيد تاج الدين السني كان في الداخل وابنه تقي الدين كان في الخارج - [00:45:27](#)

ففي دخل كلب الى فناء البيت. فاخذ حصى ورماها عليه وقال له اخسأ كنز يكلم في مني حاشاكم. يكلم في الكلب. فقال له والده تاج

الدين السبكي انها غيبة. قال انما هو كلب - [00:45:47](#)

قال انما ذكرتها تنقضا. يعني البعيد حتى كلب حاشاكم. لو قلت له يا كلب وانت تقصد التنقص وتقصد منها الاستهزاء تحسب عليك.

فما بالك بطلبة علم ودعاة ومحسنين. وناس من اهل الخير. انت تقول فيها لما تقول اخواني ولا تقول انه - [00:46:07](#)

كذا ولا توصف ايدي الوقت فاثبت كل القصد انما هو اللمز والغمز. مش نصح المسلمين. لو كانت انت تقول فيها نصحا والله قد لك

يعني عذرا وان لم يكن لك عذر. لكن لما تقولها تنقضا واستهزاء واحتقارا هو اللي تحاسب عليه - [00:46:27](#)

نعم ينبغي وكذا ينبغي الا يقبل النفس ما التعذيب الا من حد متيقن فلا يقبل الانسان من افق فيه من لما لا يقبل لرد حديث المحدث

كما لا يقبل تزكية من اخذ بمجرد ظاهر فاطلق التسلية وقال الذهب - [00:46:47](#)

في نقد الرجال من علامات هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على ولهذا كان مذهب النسائي الا يترك حديث الغزو حتى يجتمع

الجميع على شكله. هذه الان الطرف المقابل ينبغي الا يقبل الا من عدل متيقظ. ولا يقبل ذلك من من مجرح افرط في الجرح. بعض

الناس اليوم - [00:47:07](#)

المعروف يعني هو من يزرع فقط. دائما تجد ان نفسه شديد. الذهبي رحمه الله لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن قط على توفيق

ضعيف ولا على تضعيف الثقة. مراد بهذا الكلام اجماعهم دون المخالف. يعني لا يمكن ان - [00:47:37](#)

بفضل الله جل وعلا من ائمة الحديث المتقدمين انهم اجتمعوا على تضعيف من يستحق التوزيع او العكس. لا تجد فهم اجمعوا على

توثيق رجل استحق التضعيف. ولهذا النسائي كان مذهبه الا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع عليه - [00:47:57](#)

إذا اجتمعوا فهذا يعني انه يستحق الترك بلا خلاف. نعم فانه فيخشى عليه ان يدخل في زمرة من روى حديث وهو يظن انه كذب من ذلك ووصمه بميسم سورة عليه والاخرة تدخل في هذا تارة من الهوى والغرض الفاسد - [00:48:17](#)

وكلام المتقدمين سالم من هذا غاندا وتارة من المخالفة في العقائد. وهو موجود كثيرا سليما وحديثا. ولا العمل وهذه نصيحة من بشرى وليحذر المتكلم في هذا الفن وهذا واقع. من التساهل في الجرح والتعديل. ليش ؟ لانك اذا عدلت بدون تثبت يعني وثقت شخص - [00:49:07](#)

وهذا الشخص سيروي احاديث او سيدرس الناس وسيقع الخطأ والوبال والبلاء بسبب تزكيتك له عليك ان تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. وان جرح بغير تحرر - [00:49:37](#)

اقدام على الطعن في مسلم بريء من ذلك ووصمه بميثم سوء يبقى عليه عاره ابدًا. اولًا انت اخا لك بما ليس فيه. وثانية تحرم الناس من الخير الذي يمكن ان يوصله. لما انت تقول له فلان - [00:49:57](#)

قال فلان راه متكلم فيه فلان لا مش عارف كذا. كل مرة يطلع لك بيه بطريقة او بتحذير معين وتاني يوم ينفضوا الطلبة من حولك. بسبب هؤلاء الطعانين واللعانين. القرآن. كلام ربي - [00:50:17](#)

ولا تلقاه لا عندنا في العير ولا في النذير. لا ينفروه منه. لما ينظر الان انت حرمت هذا الشخص من كان سيقدمه للناس. هذا بسبب طعنك فيه. يجب تجريحهم يجب التعاون - [00:50:37](#)

صح ؟ اذا كان يستحق ايه. ليه اخطأ. اخطأ ومن لا يخطئ شو الخطأ الكبير ماشي هذا رأيي انا ايضا. وفي بيان لرابطة علماء المسلمين ضرب بتحريم الكلام ما هو لكن لانهم علماء ما قالوش الكلام اللي قلته انت الان الطعن واللعن وغيره خصوا مادة خاصة بمناصفة هؤلاء - [00:50:57](#)

الاخوة اللي افتوا بذلك وانه يبين لهم من خطورة الامر لان مش كل الناس يعني الامر بالذات في هذا عندك نصك يقول التمثيل وتمثيل عمر امر يعني فيه مدخل للاجتهد. انا مش نقول في الكلام هو ندي نتائج الأمر لي داروه يعني - [00:51:45](#)

هي اكيد المسلسل فيه اكيد فيه نساء عاريات. وممكن مثلوا بعض الصحابييات بانهم في اوضاع سيئة وفي يعني غمز ولمز لشخصية عمر رضي الله عنه وارضاه هذا واضح بل من حيث الاصل التمثيل هل هو جائز او لا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت فلانا - [00:52:05](#)

شخصا وان لي كذا وكذا فكرة اصلا التمثيل هذا ماشي. لكن هل هذا الان يستحق الطعن فيه الشخص لمجرد انه افتى فتوى وعينا صافيهما واخطأ لا. ايها صار لانه لو كان يضر يعرف روح عما اخطأ لما كان شافت ابيه اصلا. هو - [00:52:25](#)

لانه يظن ان هذا الصح. واصر عليها لانه يظن انه مصر على الحق. الان انت الفيلم المسيء الان مش احيانا تراودت نفسه انه يا ريت المسلمين يديروا فيلم يوروهم للغرب وكذا شخصية النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقية - [00:52:45](#)

او يحاولوا يقربوها لهم ممكن يجيه خاطر هذي في بالك ولا لا؟ جاوبني. لا لا ممكن تجي تتمنى هيك يفهم من هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا هل عساك الدواب اللي موجودة هذي لن تفهم الا لما تجيبها لكي عين مرة - [00:53:05](#)

وحكيت مع واحد من الشباب الناس انسان بسيط. لقيته يذكر لي في تفاصيل على على حياة البخاري. وانا اعرف يقينا انه لا يمكن اي شيء البخاري البخاري لا شك خطأ الكلام هذا - [00:53:25](#)

خطر واني لا اصر وسئلت اكثر من مرة وبينت ان هذا خطأ في التلفاز وغيره لكن رأيي اللي افتوا بيه ما تقدرش تطعن فيه لمجرد هذه الفتاة. اذا كان طريقته في الجملة سليمة يعني - [00:53:45](#)

مرارا مع اصراره على رأسه يعني في كل مثلا اهل العلم كويس اه ممتاز اذا اذا توصلت الى ان الخطأ هذا ناشئ عن خطر منهجي يا اخوة اصلا اسلوب التحذير له وصول. احنا الان الشخص سمعته اخطأ خطأ. الخطأ هو الاصل التعامل معه - [00:54:05](#)

الاصل انك تذهب اليه وتناصحه وحده تقول للان انت يا عم الشيخ قلت سمعتك تقول كذا وكذا. هذا الكلام خطأ بدليل كذا وكذا. قبل منك قل له الحمد لله اذا - [00:54:43](#)

بين الامر هو. مبادئ لا مصر على ان طريق تغيير صعب. الكلام الان افترضوا البريد وجات ناصحتني وما نفعش. ممكن انت الان لو خشيت ان كلامي اللي قلته الان وخطأ ياخدوه حذر في نفسك - [00:54:58](#)

المنطقة من الخطأ تقول والله للشيخ هاني كذا وغريبة لو سألنا فلان وقال كذا وكذا والدليل كذا حاول انك تقلل من سوء الخطأ اللي اخطأت انا. فيه المحل هاد ما نفعش. الخطأ هو تكرر لدرجة انك - [00:55:18](#)

في عندك يقين او شبه يقين انه ناشئ عن خلل منهجي في يمينه لما تتكلم ممكن حينئذ تقول والله الكل لكن عندها الخطأ المنهجي الفلاني اللي يترتب عليه كذا وكذا. صورة بعدين اخرى احيانا بيان لك - [00:55:38](#)

ان نادر عنده خطأ المنهجي الفلاني. وايضا عنده اصرار على هذا الامر. وكثر من المنهجية المخالفة اللي ينشأ عنها فروع كثيرة. حينئذ تضطر انك تتنبه على الناس الكاملة. تقول راهو رد بالك من ماذا - [00:55:58](#)

ما تقرأش مين نادر. ما ديرش لي نادر. ليش ؟ لان الدست الان قناعتك انها غالب ما يقول شي نادر. شيء. احنا من اول كلمة من اول غلطة اللي هي ممكن اصلا حتى انت تكون مش فاهمها وممكن يكون رأيها يعني في - [00:56:18](#)

ينسى ويبدأ من المرحلة الاخيرة ويحذر منه في الدنيا كلها. وهذا هو اصول اهل العلم. يعني لا تجد حتى كبار اهل العلم الشيخ الالباني رحمه الله لما كيف كان يتعامل مع السقاف ؟ كان يحكي لي الشيخ علي حسن عبد الحميد مرة دخل - [00:56:38](#)

يقول الشيخ الالباني الى فرع فوجد السقاف تعرفوا من هو السقاف ؟ يعني اجتمع فيه كل بلاء البدع المتقدمة متأخرة كلها فيه. دخل في القاه اول واحد مجمع في الارض. فقال نسأل الله السلامة. نبدأ بك على السنة وان كنت لست من اهلها - [00:56:58](#)

يا فندم علي هو الاول ومشى يسلم على الثانيين. الان خلينا نتكلم بوضوح الالباني مش مخرج كتاب للقرضاوي تخريج مشكلة قطر هل قال والله هذا منهج كذا ولا مبادئ كذا ولا تعامل معاه خرج كتاب للغزالي فقه الى السيرة - [00:57:18](#)

يعني تعامل كتاب فقه السنة طيب سابق. الاخوان المسلمين. ها؟ كلام الفقه الذكر. الحلال حرام للقرضاوي يعني اذا في حد وتعرفوه الشيخ يعني من الناس اللي ممكن ينقال ان حتى لسانه شديد - [00:57:38](#)

لما يمكس انسان يعطيه. فاذا الامر يعني يتحمل. في فسحة صدقوني فيها الله وتارة من المخالفة في العقائد وهو موجود ولا ينبغي اطلاق الناس لذلك فقد العمل برواية المبتدعة. اذا الافة في الغالب - [00:57:58](#)

هذا من اكبر الافات الموجودة في الطعن في الناس بالباطل يكون ناشئا عن الهوى والغرض القدس. الهوى يعني لانه شيء خفي مثلا او الغرض الفاسد يعني خلل في النية. لان الجرح والتعديل يجب ان يكون نصحا لله ولرسوله ولكتابه - [00:58:38](#)

فاذا خرج الطعن عن هذا الامر لا شك انه سينشأ عنه امور سيئة. اذا اي طعن في اي شخص ويكون هذا الطعن خطأ يكون اما ناشئا عن هوى او عن غرض فاسد يعني الباعث الذي بعثك على هذا الكلام - [00:58:58](#)

غير يعني ليس هو النية المطلوبة. قال وكلام المتقدمين سالم من هذا غالبا. يعني غالبا اذا من غير الغالب موجود موجود فلتات عند بعض الائمة ويقال ان هذا من جرح الاقران لما ينقال فلان لما مثلا قال الامام مالك - [00:59:18](#)

رحمه الله اه لما محمد ابن اسحاق قال عن الامام ما لك رحمه اعرضوا علي علم مالك فانا يعني الطبيب اللي نقول لكم وبين الصح ووين الخطأ لما قيلت هذه الكلمة للامام مالك ؟ قال ومن محمد ابن اسحاق ؟ انما هو دجال من الدجاجة - [00:59:38](#)

ومع ذلك لم يؤثر كلام مالك رحمه الله في ابن اسحاق معروف امام من ائمة السير صادق صدوق ومنزلته معروفة واخذ عنه جميع اهل العلم السيرة ونحو ذلك. اذا احيانا حتى فلتات الناس لان من كان اماما يكتب كلامه. وهذا - [00:59:58](#)

الامام يتكلم في ساعة الرضا وفي ساعة الغضب. واحيانا عقله معاه واحيانا عقله مش معاه واحيانا مركز واحيانا مش مركز. فالناس يكتبون حتى فلتات اللسان هذا. فاذا حكيت عليه ونقلت عنه اهل العلم يتعاملون معها على ما تستحق - [01:00:18](#)

لما نجون مثل الدنيا جميعا اتفقوا على توثيق الراوي هذا ولقينا شخص من الائمة طعن فيه بمطعم خفيف ثناء يحمل ذلك تجد ان الائمة يقولون هذا كما يقال كلام الاقران يطوى ولا يروى. ليش ؟ لان العادة كما يقال - [01:00:38](#)

المعاصرة حرمان. والمعاصر لا يناصر. فدائما تجد ان القرينين لما بينهما من التنافس والله انا يعني نحكي لكم انا شاهدت بعض

المشايخ اذا ذكر عنده الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله عليه وانتم تعرفون - [01:00:58](#)

لا يقبل الكلام نهائي. ولما تقول له قال فلان يقول لك من؟ فلان يتعامل معه كأنه من صغار طلبة ليش؟ لانه اشترط هو وياه في الاخذ عن بعض المشايخ وهو اكبر منه سنا. فلا يقبل نهائي. فيعني - [01:01:18](#)

كأنه يستغرب انه كيف تقول فلان هذا؟ كيف اصلا من تتجراً وتحكي قوله وتنقل فتواه؟ والجميع الآن يعرف من هو ابن عثيمين في العالم امام من ائمة الدنيا وفتاواه واقواله والى اخره جابت العالم جميعا. هذا الان اذا احيانا - [01:01:38](#)

الاقارن يصدر بينهم شيء من الاحن والتشاحن المنافسة ما تخرج منه بعض كلمات وتارة من المخالفة في العقائد وهذا موجود. وهذا هو الاكثر الاغلى. يعني دائما نفس الرجل او نفس - [01:01:58](#)

الناقد او الامام مع الموافق اخف. وهذا واقع الناس اليوم ودائما ادعوا ابداء. تجد ان صديقك اذا بذل منه خطأ تجد له العذر والعذر والاعذار الكثيرة. لا ما يقصدش لا والله انت غير ما تعرفهاش راهو يدي كذا. راهي كذا ثبت دورنا في اعداء - [01:02:18](#)

هل لانيك تبني تدافع عليه؟ لا. الواقع لانك تعرفه تماما. وتعرف حسن نيته. وتعرف صدقه صعب عليك جدا ان تصدق انه يقصد الاساءة. لما يذكر لك نفس الخطأ عن شخص انت اصلا لا توافق بينك وبينه - [01:02:38](#)

وفكريا انت من الاصل زعلان منه لما يقول لك قال فلان كذا وراه يقصدها هذا مش يدير هيك ايديها هي واكثر والله والله يقصد انا ما ارضى وهي الواقع انها كلمة صدرت من الاول وصدرت من الثاني - [01:02:58](#)

تماما هي هي. لكن لان الاول موافق لك انت على مشربك تعرف تفاصيل حياتك ويتوافق معاك والآخر زي ما يقولوا عين الرضا عن كل عين كيلة وعين السخط تبدي المساج. انا اصلا مش راضي عليك من غير هادي. فما بالك لما نحصل - [01:03:18](#)

غلطة ولا اثنين ولهذا هذا الكلام الذي يحصل فيه الخطأ من الطعن في الناس احيانا بغير موجب حق في قد يكون اما ان يكون ناشئا عن هوى وغرض فاسد او يكون ناشئا من المخالفة في العقائد. والمنصف حتى - [01:03:38](#)

المخالف في العقيدة ينصفه في ذلك. خلينا نقول نفسي افاهم معاه وامسحه وانت تعلم انه مخالف في في عقيدتك. لا لكن انصت هو كذا في العقيدة لكن ما تبشيش عليه في امور اخرى. اذا كان يعني ولهذا الامام مالك رحمه الله لما ذكر له - [01:03:58](#)

وابن يزيد وهو كان قدريا وروى عنه قال كان لان يخبر من السماء احب اليه من ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان وفي الطرف المقابل ذكر لبعض الائمة فلان هذا فقال اروني عنه واحذر قرنيه - [01:04:18](#)

لان اسمه ثور. فاروي عنه واحذر قرنيه يعني بدعته قوله بالقدر. فحتى الموفق يوفق حتى في الفاظه. يعني يحكى عن الامام البخاري رحمه الله. كان يعني لبقا حتى في الكلام. ليس يمكن ان تحذر مني - [01:04:38](#)

وبنفس الطريقة لكن بالفاظ تقبل منك. لما الشافعي سمع بعض اصحابه يقول فلان كذاب فقال اكسوا الفاظك احسنها. والبخاري رحمه الله لما يكون راوي متروك او كذا يعني يعبر عنها بتعبيرات لطيفة - [01:04:58](#)

احيانا يعبر بمنكر الحديث. المهم اذا حتى اللفظ اللي تعبر به واللي تحذر منه واللي تتكلم بعض الناس يقبل منه ذلك ويأتي بالفاظ حسنة لائقة والآخر يأتي بالفاظ شنيعة مستثنى حتى اللي مقتنع بفكر - [01:05:18](#)

قد ينفر منك بسبب تلك الالفاظ التي استخدمتها. طيب نقف هنا احنا مضطرين نمشي بسرعة لان ندرك الناظم رحمه الله قال ووجه العزم الى دراية الى دراية سباق اهل العلم والرواية. يعني توجه يا طالب العلم ووجه عزمك واحرص على الاهتمام - [01:05:40](#)

والعلم باتباع اللي هو جمع طبقة. طبق طباق اهل العلم طبقات اهل العلم ورواية الحديث. مع تواريخ مواليدهم ووفياتهم وبلدانهم. يعني عليك ان تهتم بطبقات اهل العلم وتواريخ ميلادهم ووفياتهم - [01:06:10](#)

بلدان وهذا كله كما سبق لانه يفيد في تحديد الاتصال والانقطاع وفي تحديد الرواة المهملين والرواة المتفق والمفترق. ثمة احوالهم القائمة من ضعفنا وجهالة او ثقة. بعدين اهتم باحوال الرواة من حيث - [01:06:30](#)

هذا والتعديل والتجريح. وايضا اهتم بمراتب الجرح والتعديل فقال ورتب التعديل والتجريح فانها من الة التصحيح عليك ان تعرف ليس فقط الجرح والتعديل بل عليك ان تعرف ايضا مراتب الجرح والتعديل لانها هي الان - [01:06:50](#)

التي يبني عليها تصحيح الاحاديث وتضعيفه. لا يكفي ان تعرف ان فلانا اه مجروح او ان فلانا موثق لكن عليك ان تعرف ما هي مرتبته من حيث الجرح والتعديل لانه بينيني عليها. رد الرواية قبول قبولها وايضا هل - [01:07:10](#)

تعتبر به يتقوى او لا يتقوى وايضا سيترتب على ذلك الترجيح. فأسوأ التجريح ان يعبر بالفعل التفضيل فيمن اثر. هذه اسوأ المراتب ان تستخدم افعل التفضيل في الوصف بالكذب. وبعده - [01:07:30](#)

كذاب لو دجال واسهل الجرح اذا يقال. سيء حفظ لين وفيه ادنى مقال لاح للنبي. اذا اسوأ تجريح استعمال افعال التفضيل بالكذب بعدين التصريح بالتكذيب ثم اسهل المراتب التي تشعر بادننى مقال سيء - [01:07:50](#)

لين فيه لين ونحو ذلك. ومراتب التعديل ايضا مراتب فقال وارفع الرتب في التعديل ما قيل فيه افعل التفضيل ساوثق الناس او الانامي وبعده تكرير لفظ ثاني. اذا المرتبة الاولى افعل التفضيل في التوثيق اوثق الناس اليه المنتهى - [01:08:10](#)

ركن الرواية ونحو ذلك ثم ما اه تكرير لفظ ثامن يعني ان يكرر لفظ اما لفظا او معنى لفظا كثقة ثقة او سبت ثقة وبالمعنى كثقة ثبت ثقة الحجة ذلك واخفض المراتب الموثقة ما كان مشعرا بان قد قرب من اسهل التجريح عند النجباء. اسهل وادنى - [01:08:30](#)

التعذيب هي التي تشعر بان هذا الراوي قريب من ادنى مراتب التعديل من مراتب الجرح. مثل شيخ مثل مأمون مثل ارجو ان لا بأس به ونحو ذلك. روى عنه الناس ثم قال ويقبل الواحد في التزكية - [01:09:00](#)

ان كان ذا معرفة وخبرة. يعني اذا تقبل يقبل التعديل من راو واحد ولو كان واحدا على الاصح. وقلنا هذا باحد سببين. اما لانه وحكم القاضي لا يحتاج ان يحكم فيه اثنان او لانه من باب النقل والرواية يقبل فيها رواية الواحد - [01:09:20](#)

بشرط ان يكون هذا الشخص المتكلم في الجرح والتعديل ذا معرفة وخبرة. ولا يقبل الجرح والتعديل الا من اهل الخبرة واهل الفن ثم قال وقدم الجرح على التوثيق هذا نأخذه في الدرس القادم ان شاء الله هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:09:40](#)

- [01:10:00](#)